وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولا :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلمي أختي الفاضلة بأن الفعل نفسه إذا كانت الردود في حدود الشرع والأدب ليس بحرام ولكن هذه الطريقة تفتح باب الفتنة بين الرجال والنساء

وهذا هو المحرم لأن الأصل في الشرع (دراء المفاسد وليس جلب المصالح) والفتنة نائمة ملعون من يوقظها ،

وهذا الأمر باب من أبواب الشيطان ومن أحباله لكي يوقع الرجل في المرأة والمرأة في الرجل ولو حتى بالكلمة والحي لا يؤمن عليه الفتنة .

فهذه الطريقة تؤدي إلى المحرم وكل ما يؤدي إلى حرام فهو حرام . وهكذا يقول أهل علم الأصول عندما تكلموا في الخلوة بين الرجل والمرأة بأن أصل الخلوة ليس بمحرم ولكن ما ينتج عن هذه الخلوة من وقوع المرأة والرجل في الفاحشة هو الذي حرم الخلوة بينهما .

وكانت من آخر وصايا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سكرات الموت يوصي بالنساء ويقول أوصيكم والنساء وإياكم والنساء فإن أول فتنة في بني إسرائيل كانت النساء .

ولا يخفى علينا من أحبال الشيطان وما فعله مع العابد صاحب الصومعة الذي فتح له أبواب الخير بأحباله الشيطانية مع المرأة التي تركها إخوانها في إمانته إلى إن وقع بها وقتلها وقتل طفلها ولم يتركه الشيطان حتى سجد له لينقذه من إخوان هذه المرأة.

ثانيا

أما بالنسبة لردود المرأة على مواضيع للرجال وكذلك العكس لا أرى ذلك لما تقدم ولأن المرأة الأصل فيها الستر والعفاف وعدم الخضوع بالقول أوالاختلاط بالرجال بالقول إلا في الضرورة وفي حالة واحدة إذا كانت المرأة مشرفة على أقسام وكذلك الرجل لأن هذا من عملهم وهو متابعة الموضوعات والردعليها في حدود ما يوجد في الموضوع أو بالدعاء بلفظ الجماعة هو (جزاكم الله خيرا) ولا يزيد على ذلك .

أما إن كانت المرأة عضوة فلا ترد إلا على بنات جنسها وكذلك الرجل لا يعلق إلا على جنسه من الرجال منعا للاختلاط في الكلام والحوارات ومنعا للفتنة وهذا هو مفهوم الحجاب بشموله

للمرأة المسلمة (وهو حجب الحرام عنها أو ما يوصل لحرام وحجبها عن الحرام أو ما يوصلها لحرام).

وعليه فعلى أصحاب المنتديات منع هذا الأمر وجعل المسابقات من الرجال إلى الرجال ومن النساء إلى النساء وكذلك الردود.

هذا والله أعلم

وأصلى وأسلم على النبي محمد

صلى الله عليه وسلم

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/10/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com